

اعتصام نهاري بالتزامن مع جلسة الحوار ومسائي مع احتفال خطابي أكد استمرار التحرك

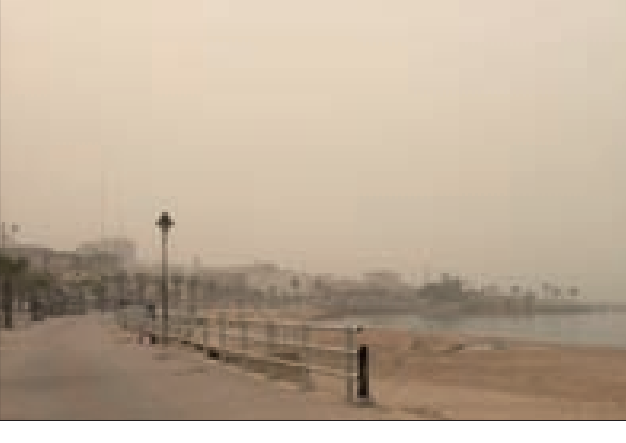


المعتصمون

قوتنا، لذا دقوا ناقوس الخطر واجتمعوا ضدنا»، مؤكدة «وحدة المشاركين في التظاهرة ووحدة لبنان، والمشاكل التي تجمعنا في غياب الكهرباء والمياه والتعليم والصحة وفرص العمل»، لافتة إلى أن «مشاكل المسؤولين، تكمن في روائح الفساد التي تفوح منهم، وهذه مشاكل تخصهم وحدهم»، وتوجهت بالقول إلى الطبقة السياسية «نحن الشعب والطلاب وأصحاب العمل والعمال، نبضنا لاسترجاع استقلاليتنا، وكى تكون دولة ديمقراطية، وأن نتحرر من قيود المحسوبة»، مؤكدة «الاستمرار في التحرك لتحقيق المطالب كلها».

بعد الانتهاء من إلقاء الكلمات، قام المتظاهرون بدق المسامير في نعش رمزي، سفوه «نعش النظام الطائفي»، ثم توجهوا إلى أمام مقر وزارة البيئة، للضمان مع الشبان المضربين عن الطعام منذ 8 أيام، بعدما أشدوا النشيد الوطني. وتحدث باسم المضربين عن الطعام وارف سليمان، فأكد «الاستمرار في الإضراب عن الطعام حتى تحقيق المطالب، وهي استقالة وزير البيئة».

العاصفة الرملية تحسر اليوم ونقل المزيد من حالات الاختناق إلى المستشفيات



إلى ذلك، توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون الطقس اليوم الخميس غائما جزئيا مع بقاء موجة الغبار التي تبدأ بالانحسار التدريجي بعد الظهر منذ بدء العاصفة الرملية يوم الإثنين الماضي، كان آخرهم أربعة أشخاص نقلوا مساء أول من أمس إلى المستشفى. وغادر معظم المرضى المستشفى بعد تلقيهم العلاج اللازم، باستثناء عجز كبير في السن ما يزال يعالج، وذلك لكيرسنة». واستقبل مستشفى الضنية الحكومي 17 مريضاً مصاباً باختناق أو ضيق في التنفس، منذ بدء العاصفة الرملية يوم الإثنين الماضي، كان آخرهم أربعة أشخاص نقلوا مساء أول من أمس إلى المستشفى. وغادر معظم المرضى المستشفى بعد تلقيهم العلاج اللازم، باستثناء عجز كبير في السن ما يزال يعالج، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

البناء



واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

بالقول: «إن عكار ليست مزبلة، ونحن المحرومون ولستم أنتم، وأنتم لا تمثلوننا».

والقت ريتا حايك وبيدع أبو شقرا كلمة لجنة الدعم الفني، فوجها التحية للحضور مطالبين بإيامهم «أن يبقوا حلوين».

ثم توقف المشاركون عن إلقاء الكلمات احتراماً لرفع أذان المغرب. وأشارت عريفة الخحل إلى «تظاهرات حصلت في بلدان الغتراب شاركت اللبنانيين هنا، في تحركهم في بيروت»، ثم تلا عدد منهم وعبر شاشات عملاقة الكلمات التي ألقوها للمناسبة.

والقت دنيا العياش، كلمة حملة «إفقال مطمر الناعمة»، فوصفت الحضور بأنهم «عاصفة بشر نزلوا كي يقولوا نعم للدولة ولا لدولة الفساد»، وقالت: «نحن هنا من كل المناطق والمدن، وماهذ ليس جديداً في وحدتنا، أما الأمر الجديد فهو وجودنا ضد حوارهم».

وأضافت: «استطعنا إفقال مطمر الناعمة، وهدمنا جدار العار، وكل مرة نزيد

العاصفة الرملية تحسر اليوم ونقل المزيد من حالات الاختناق إلى المستشفيات

إلى ذلك، توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون الطقس اليوم الخميس غائما جزئيا مع بقاء موجة الغبار التي تبدأ بالانحسار التدريجي بعد الظهر منذ بدء العاصفة الرملية يوم الإثنين الماضي، كان آخرهم أربعة أشخاص نقلوا مساء أول من أمس إلى المستشفى. وغادر معظم المرضى المستشفى بعد تلقيهم العلاج اللازم، باستثناء عجز كبير في السن ما يزال يعالج، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

واحدة يتم إبقاء المريض بالمستشفى، وذلك لكيرسنة».

الأيوبي

وفي خطوة إيجابية، من قبل القوى الأيمنية في التعامل مع المتظاهرين، تحدث قائد شرطة بيروت العميد محمد الأيوبي من خلف الشريط الشائك إلى المعتصمين، وحاول إعطاهم المياه لكنهم رفضوا.

وتعليقا على التحرك، أبدى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ارتيابه لعدم وقوع حوادث في وسط بيروت أمس، آملا في «بقاء التحرك في إطاره السلمي وضمن سقف القانون».

وأفاد حساب المشنوق على «تويتر» انه يتابع اعتصام الحراك المدني في وسط بيروت مع قيادة قوى الأمن الداخلي ويتلقى التقارير لحظة بلحظة. وبالتزامن، واصل المعتصمون العشرة أمام مبنى العازرية حيث مكاتب وزارة البيئة إضرابهم عن الطعام. وأعلن الناشط أحمد مرتضى وهو كيف انضمامه إلى المضربين عن الطعام أمام وزارة البيئة مطالبا بإقرار قانون حقوق المعوقين. وتعرض أحد المضربين ويدعى أحمد أمهر إلى وعكة صحية وتم إسعافه.

احتفال مسائي وتجهيزات فنية

وعند السادسة عصراً، نفذ حشد كبير من ناشطي المجتمع المدني في مختلف المناطق، اعتصاما في ساحة الشهداء، ألقى خلاله عدد من الكلمات لممثلي هيئات المجتمع المدني، ومشاركين من مختلف المناطق. وقد حمل المشاركون الأعلام اللبنانية واللافتات، التي تتضمن سلسلة مطالب أبرزها: حل مشكلة النفايات، إيجاد قانون انتخابي على أساس النسبية، وقانون إيجارات عادل. وفي بداية الاحتفال، الذي نقل عبر شاشات عملاقة، رحبت فرح الشاعر بالمتظاهرين، ووجهت تحية إلى «العلم اللبناني المرفوع وحيدا، في هذه التظاهرة»، ومفلقا إلى «المناطق التي تظاهرت».

ثم ألقى صفاء أبو فرح من منطقة البقاع كلمة، أكدت فيها «استمرار التحرك حتى تحقيق المطالب».

والقى جهاد جنيد من طرابلس كلمة، تحدث فيها عن «جبل النفايات في المدينة

ووصول البطالة إلى 70 في المئة وسقوط أكثر من 200 شهيد»، وطالب أهل مدينة طرابلس بـ«وضع أيديهم بيد بعض ضد نواب المدينة لأنهم لا يمثلوننا».

والقت عدرا قاضو من مدينة النبطية كلمة، لفتت فيها إلى «استمرار إفقال مطمر النفايات وتراكمها في الطرقات»، مؤكدة «استمرار المحاسبة»، وطالبت المسؤولين بـ«الرحيل».

ومن منطقة إقليم الخروب ألقى مازن العوش كلمة، فقال إنه يتحدث باسم أهالي بلدته برجبا، وأنهم يبقفون ضد الفساد، وإن النساء مريضات بالسرطان بسبب مطمر النفايات ومن دخان شركة سيلين»، وأعلن أن «برجبا ستثور، ولم تعد تقيلاً أن تكون تحت إمرة شخص إقطاعي».

والقت كلمة الجبل ميرا أبو فرح الدين، فتحدثت عن «فقدان الطباعة»، متوعدة بعدم السكوت، «وبعد أهالي الجبل إلى «مسرح حازج الخوف وأن يتحركوا». وألقى أحمد بونوس من صور كلمة، فقال: «من الجنوب المقاوم، أوجه تحية لكم لأنكم لبنان الحقيقي، فمقلما صمدنا وقاومنا المحتل، ستابع لتحرير المواطن من الفساد وصولاً إلى إقامة لبنان الحر المستقل»، وتحدث عن «جبل النفايات قرب برك رأس العين»، معتبرا أنه «يشكل خطراً على المياه الجوفية وصحة الناس». وعن منطقة عكار ألقى خنساء الزين كلمة، توجهت فيها إلى نواب المنطقة

البدء من لحظة... (تتمة ص1)

النقاط المتبادلة، تعطلت السياسة لأنّ الحساب السعودي بالقدرة على تحقيق النقاط انطلاق من قراءة وجود جغرافيا ميمية مفتوحة أمام قوات الخليج وصولاً إلى صنعاء، تلتى بعدها دعوات الاستسلام على حلفاء إيران، وتسارعت التطورات التي قالت إن الجغرافيا مزروعة بالأشواك التي تدمي، وتساقط العشرات من جنود جيوش الخليج، وتبلورت ملامح ما سيكون عليه الوضع لشهور مقبلة من دون وجود أفق لتغيير المسار، فيما تورط عسكري كبير وشامل غير مصور، العواقب أو أن تبدأ السياسة، وقبل أن تتواتر الأنباء التركية السيئة عن بدء الخروج من المسرح الإقليمي بعد الانتخابات المقبلة خلال أقل من شهرين، وفقاً لنصحية الرئيس بيارك أوباما للملك سلمان بن عبد العزيز، وللسياسة عنوان واحد هو مسقط وليس الدوحة ولو استرضت قطر السعودية بعدما أرسلت ألف جندي للقتال في اليمن.

– لبنانياً وعلى مساري، التناقض بين الخيارات الرئاسية، والتناقض بين طاوله الحوار وساحة الحراك في المقابل، بدأت الرهانات ذات السقوف العالية بالانخفاض، فعلى المستوى الرئاسي، شكل الحوار ارتضاعاً، وإعلان تسليم باستحالة الانفردا الزهران على موازين القوى لفرض

نصراً قنديل

وتفادوا التصادم المفتعل، وانضبط القيمون على الحراك فمرت التظاهرة بسلام، وهكذا تالات مع انعقاد الحكومة ليحت ملف النفايات الذي يبقى إنجازاً أولوية لبنانية تلتزم الحراك والحكومة بعدم تخليه أو محاولة تمييعه، ليتلاقى الحوار والحراك في إنتاج منطخ ضاغط كان وراء الاجتماع الحكومي الذي تخلى التحفظات والانقسامات لأنّ الرأي العام كان حاضراً للمحاسبة.

جولة أولى من الحوار

تنتهي بلا نتائج

وكما كان متوقعاً عقدت الجولة الأولى من الحوار الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر أمس في المجلس النيابي، وعلى رغم أهمية انعقاد هذا الحوار وجلس معظم الأطراف في طاولة واحدة في ظل الانقسام السياسي الحاد بينها وانسداد أفق الحلول، إلا أن المتحاورين لم يتوصلوا في الجولة الأولى إلى أي نتيجة لا سيما في ملف الرئاسة البند الأول على جدول الأعمال، فأرجأ الرئيس بري الجلسة إلى يوم الأربعاء الواقع فيه 16 أيلول الساعة الثانية عشرة ظهراً، وأبدت كل كتلة نيابية خلال الجلسة موقفاً من الاستحقاقات المقبلة لا سيما انتخاب رئيس للجمهورية، وشدد جميع المتحاورين على ضرورة الانتمام بالقضايا المطيلبة في ظل تصاعد وتيرة الحراك الشعبي.

واستهدت الجلسة بالنشيد الوطني، ثم بادر بري إلى القول: «هذه الطاولة المستديرة ستبقى في هذه القاعة، وإن شاء الله أن لا تحتاج إلى حوار ثان، لكنها ستكون مخصصة أيضاً لاجتماعات أخرى إن على صعيد اللجان أو الوصترات أو غير ذلك».

ولفت إلى أن «الأزمة السياسية التي من حوارونها الكبرى الشغور الرئاسي وتعليق التشريع والتفكك الحكومي والأزمة الاجتماعية»، وشدد على أن «الأزمة الاجتماعية التي من مظاهرها البارزة فضيحة النفايات تحتاج إلى إنجاز الحوار بحلول ناجحة وناجعة وسريعة، لأنّ الاستمرار في لعبة عض الأصابع الجارية إنما تتم على حساب الوطن والمواطن».

وأردف الرئيس بري: «نجتمع لنحاول وضع حلول عادلة ومخارج صحيحة وهذا الأمر يحتاج إلى توحيد المواقف لا إلى حوار الطرشان، إن الوطن يناشدكم الاتفاق مغمنياً ألا يكون قد فات الوقت وأن نتمكن من رسم خريطة طريق لمعبور الاستحقاق الرئاسي وإطلاق عمل التشريع لوضع القوانين الرئيسية التي ترسم صورة لبنان غداً وإخراج السلطة التنفيذية من واقع التفكك وتنشيط دورها»، واعتبر «أن هذا الاجتماع ينبغي الآخرين للحوار من أجلنا ويعطي اندفاعاً سياسية جديدة، ليس على مستوى لبنان فحسب بل على مستوى المنطقة». وتابع: «كل

بينما كان أركان الحوار يتوافدون إلى مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة، تجمع في محيطه عشرات الشبان من مجموعات الحراك المدني في تحرك وصفه القيمون عليه «بالرمزي»، على رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي فصلت بين المتحاورين والمعتصمين، حيث أقتلت كل المداخل التي تؤدي إلى المجلس من قبل القوى الأمنية، بدءاً من الصيقي وصولاً إلى مداخل شارع الحمرا، وأفرغت مواقف السيارات في المنطقة، واقتصرت الدخول إلى المجلس على بعض الموظفين والصحائين المعتمدين الذين استحصلوا على بطاقات أعدت خصيصاً لتغطية جلسة الحوار.

ووسط هذه التدابير تجمعت الحركات الشبابية من حملة طلعت ريحتكم» و«بدا نحاسب» وهيئة التنسيق النقابية»، وحملة «بدا وطن» منذ الصباح أمام مبنى جريدة «النهار»، عند مدخل مجلس النواب قبل انعقاد الحوار. وأقام عدد من الشبان حاجزاً مقابل القاعدة البحرية على مدخل المجلس، ورشقوا بالبيض بعض مواكب السياسيين التي دخلت إلى المجلس وأطلقوا هتافات ضدهم، وترافق ذلك مع تدافئ مع القوى الأمنية.

وعلق بعض المعتصمين على الشريط الشائك صورة تجمع مختلف النواب تحت عنوان «عالبيت» وكتبوا على الأرض «جدار الفساد».

وبالتزامن، قطع عدد من المعتصمين الطريق البحرية في اتجاه بيروت لبضع دقائق ثم أعادوا فتحها لاحقاً.

وقبيل انتهاء جلسة الحوار، غادر المعتصمون نقطة التجمع تحت مبنى «النهار» في اتجاه المداخل البحرية في محاولة لإعترض المواب أثناء خروجها من المجلس.

وقبل فض الاعتصام، ألقى نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض كلمة شارك فيها من كل الشعب الحضور عند السادسة مساء لتوجيه رسالة كبيرة للجاسين في المجلس النيابي.

وتوجه إلى المتحاورين قائلا: «أدرتم ظهركم لهيئة التنسيق النقابية وستيئون فهم هذا الحراك المدني الكبير، وإذا اكتملت سيكبر هذا الحراك ويكبر ويكبر ويكبحكم ولا أحد يقدر أن يضبطه بأي اتجاه سيذهب، حتى اللحظة نحن قادرون مع الشباب والصبايا على ضبط هذا الحراك في شكل سلمى ديموقراطي، وإذا لم تستمعوا لهذا الحراك فهو ذاهب في اتجاه لا أحد قادراً على إيقافه وسيطليح الطبقة السياسية في البلد».

وكانت كلمة لرئيس رابطة التعليم الثانوي الرسمي عبود خاطر أكد فيها أن «الرابطة وهيئة التنسيق النقابية هما أول من رفع الصوت مطالبين بتصويب مسار السلطة ومكافحة الفساد والهدر وتفعيل المؤسسات الدستورية وأجهزة الرقابة والتفتيش والمحاسبة، وما هي الطبقة الحاكمة التي صمت أذنانها وأدارت ظهرها إلى كل المطالب وعلى رأسها سلسلة الرتب والرواتب، تنفخس بالنفايات ولم تستطع حتى الآن إيجاد حل لها».

وقال: «نحن مع الحراك الشعبي السلمي والحضاري ونتمنى أن يكبر ويتوسع ويشارك فيه جميع اللبنانيين. علينا حمايته وإنجاحه بكل الوسائل لأن شمله يعتبر نكبة تضاف إلى نكبات هذا الوطن».

وختم خاطر: «إن أهل الحوار هم أمام امتحان صعبير وعليهم إيجاد حلول سريعة للمشاكل الحياتية التي يعاني منها اللبنانيون أولاً مشكلة النفايات قبل هطول الأمطار وصولاً إلى تعديل وإقرار سلسلة الرتب والرواتب من خلال دورة تشريع استثنائية أو الدورة العادية ابتداء من منتصف الشهر المقبل».

والاجتماعية، وإمة طريقان لا ثالث لهما في معادلة اليوم، إما قرار حرب لاحتلال سورية وإسقاط دولتها وجيشها ورئيسها، انطلاقاً من المواقف العدائية التي يتمسك بها قادة الغرب، وبدون ذلك العجز عن خوض حرب جرب الغرب فحوضها تحت عنوان الملف الكيماوي السوري وجبل لأجلها أساطيله وتراجع، وهي حرب لا تملك جواباً عن كيفية تفادي تكرار التجربة العراقية لجهة الفرص التي ستمنحها لتجذر الإرهاب، في مقابل التهرب الجامع لدول الغرب وحلفائها من أي قتال بري، مقابل التسليم بأنّ الحرب البرية هي الأساس، ناهيك عن خطر الانفجار الكبير في حال الحرب الذي سيصيب النفاهم النووي مع إيران وسيصيب أمن «إسرائيل»، والبدل والوحيد المتاح هو، أن تبدأ السياسة من نقطة التعادل، ويوابتها التحلي على اللغة الخشبية حول رفض التعاون مع الدولة السورية وجيشها ورئيسها، فيفتتح الكلام وزير خارجية إسبانيا ويليّه زميله التمسائي، ويصل الدور إلى وزير خارجية بريطانيا كبدائية تحوّل أطلسي، والعنوان «تعاون مع الأسد».

– إقليمياً حيث تحتلّ العلاقة السعودية الإيرانية، المكانة المحورية في صناعة المشهد، ويحت يشكل اليمن ساحة تسجيل

شروط النزول الهادئ عن شجرة التصعيد من جهة، ومراعاة الحلفاء أصحاب المواقف المتشنجة من جهة أخرى، وتهوينا على بعض المعارضة الضروري إشراكه في الكم السياسي لتسويغ التراجعات من جهة ثالثة. فيعد كلام صريح وواضح من وزيرى خارجية كل من أسبانيا والنمسا خرج وزير خارجية بريطانيا أمام مجلس العموم ليتحدث عن الرئيس الأسد كشريك في صناعة الاستقرار، في توقيت متسارع يتسجم مع وجهة الحركة الروسية.

في هذا المناخ كان لبنان ينجح في التقاط الفرصة لصناعة مختبر الخيارات التفاوضية عبر طاولة الحوار التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري، وحيث لم يكن المعيار الذي تقيس به القوى المعنية بهتية لبنان لدخول الربع الساعة الأخير من الحروب، مدى نجاح الجلسة الأولى في تحقيق تقارب أو إنجاز نقاهات، بل كان سقف الطلب هو منع الفشل، وتخطي خطر انفراط عقد الحوار. ليكون منصة ومائدة، لمرحلة منطخ الحلول فيتلقى الإشارات الإيجابية من المناخات الدولية والإقليمية ويلاقها ويلبئنها، كما يشرح الرئيس بري، وعندها يبدأ البحث الجدي في الاستحقاق الرئاسي، وتخطي الحوار لخطر الخطوة الأولى ونجاحه بكسر الجليد يفسّران درجة الحرارة المقبولة التي رافقت بعض المساجلات.

الحوار هنا مسار وليس خطوة، ووجود الحراك في جواره بات عنصراً ذا فائدة بدلاً من أن يكون عنصراً سلبياً يضغط لحساب أخطار الفوضى، فقد أتى ضغط الرأي العام على الحراك والحوار معاً إلى إيصال رسالة مزدوجة مضمونها، ممنوع الفشل، والفشل في الحوار هو انفراط عقد الطاولة والرأي العام كان حاضراً ومستعداً كي يحمل من يقود للتصعيد ويتسبب بتفجير طاولة الحوار خسائر لا يحتملها أمام الرأي العام فانضبط المشاركون تحت هذا السقف، والفشل في الحراك هو أخذه للتصادم المجاني والسقوف العالية، وكانت الرسالة من الرأي العام بعد تجارب الصدمات المفتعلة والتصعيد بلا هدف، هي تخفيض منسوب المشاركة، فخفض القيمون على الحراك سوقفهم نحو القضايا المنطجة،